

طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قام وهو قائم
ركع وسجد وهو قائم وكان إذا قام قاعداً ركع وسجد
وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين

باب في صلاة الليل

قائماً وقاعداً عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قرآنه
فدز ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم
ركع ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثلاً ذلك
وعنها قالت لما بدد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفاد كان أكثر صلواته جالساً وعن عبد الله بن
شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس
وعن حفصه قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي سجدة قاعداً حتى كان قبل وفاته يوماً
فكان يصلي في سجدة قاعداً وكان يقصر بالسنون ويركعها

من الطول

حتى تكون أطول منها وعن عبد الله بن عمر قال حدثت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعداً
نصف الصلاة قال فأتينته فوجدته يصلي جالساً فوضعت
يدي على رأسه فقال والله يا عبد الله بن عمر قلت حدثت
برسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة
وانت تصلي قاعداً قال ولكن نسيت كما حدثتكم

باب في صلاة الليل

وكم عدد ركعاته عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتحه صلواته بركعتين
حقيقتين وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي
يدعو الناس العتمة إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل
ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت الموزن من صلاة
الفجر وتبين له الفجر وجاء الموزن قام فركع
ركعتين حقيقتين ثم اضطجع على شفته الأيمن حتى